

تاج العروس من جواهر القاموس

إذا ما شَرِبْنَا الجاشِرِيَّةَ لم نُبَلِّ . . . كَبِيرًا وإن كان الأَمِيرُ مِنَ الْأَزْدِ .
ويقال : اصْطَحَبْتُ الجاشِرِيَّةَ ولا يَتَصَرَّفُ له فِعْلٌ وهو مَجَازٌ ويُوصَفُ
له فِعْلٌ وهو مَجَازٌ ويُوصَفُ به فيُقَالُ : شَرِبْتُ جاشِرِيَّةً وقال آخرُ :
وَنَدَمَانِ يَزِيدُ الكَاسَ طَيِّبًا . . . سَقَيْتُ الجاشِرِيَّةَ أو سَقَانِي .
الْجاشِرِيَّةُ في شِعْرِ الْأَعْشَى : قَبِيلَةٌ مِنَ قَبَائِلِ الْعَرَبِ مِنْ رَبِيعَةِ .
الْجاشِرِيَّةُ : امْرَأَةٌ .

الْجاشِرِيَّةُ : نِسْفُ النَّهَارِ لَطُهُورُ نُورِهِ وانتشارِهِ . وقد يُطْلَقُ
الْجاشِرِيَّةُ وَيُرَادُ بِهِ السَّحَرُ لِقُرْبِهِ مِنْ انْفِلَاقِ الصُّبْحِ . الْجاشِرِيَّةُ
: طَعَامٌ يُؤْكَلُ فِي الصُّبْحِ أو نَوْعٌ مِنَ الْأَطْعِمَةِ فَلْيَنْظُرْ . وَالْجَشِيرُ وَالْجَفِيرُ
: الْوَفْضَةُ وهي الْكِنَانَةُ وقال ابن سَيِّدَه : وهي الْجَعْبِيَّةُ مِنْ جُلُودٍ تَكُونُ
مَشْقُوقَةً فِي جَنْبِهَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا لِيَدْخُلَهَا الرِّيحُ فلا يَأْتِكِلُ
الرَّيْشُ . وفي حديث الْحَجَّاجِ : " أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ : أَنْ ابْعَثْ إِلَيَّ
بِالْجَشِيرِ اللَّؤْلُؤِيِّ " . الْجَشِيرُ : الْجِرَابُ . قال ابن الأثير : قاله
الزَّمَخْشَرِيُّ .

الْجَشِيرُ : الْجُوالِقُ الصَّخْمُ وَالْجَمْعُ أَجَشِيرَةٌ وَجُشُرٌ قال الرَّاجِزُ :
" يُعْجِلُ إِضْجَاعَ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ . وَالْجَشَارُ كَكَتَّانٍ : صَاحِبُ الْجَشَرِ أي
مَرَجِ الْخَيْلِ وهو جَشَّارٌ أَنْعَمَانَا . وَالْمُجَشَّرُ كَمُعْطَّسٍ : الْمُعَزَّزُ عَنْ
أَهْلِهِ وفي بعض النُّسخِ : الْمُجَرَّبُ وهو خَطَأٌ والذي صحَّ عَنْ ابنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْمُجَشَّرَ
: الَّذِي لَا يَرْعَى قُرْبَ الْمَاءِ . وقال الْمُنْذَرِيُّ : هو الَّذِي يَرْعَى قُرْبَ الْمَاءِ .

وَحَيْلُ مُجَشَّرَةٍ بِالْحِمَى أي مَرْعِيَّةٌ . مُجَشَّرٌ كَمُحَدِّثٍ وَالدُّسَّوَارِ
الْعِجْلِيِّ هَذَا بِالْوَاوِ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ سَرَّارٌ بَرَاءِيْنٌ كَمَا فِي تَارِيخِ
الْبُخَارِيِّ الْمُحَدِّثِ الْبَصْرِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَيُقَالُ : هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ
الْغَزَّيُّ . وَأَبُو الْجَشَرِ بَفَتْحٍ فَسَكُونِ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا الْأَشْجَعِيُّ خَالُ بَيْهَسِ
الْفَزَارِيِّ وَلَعَلَّه عَنَى بِالثَّانِي أَبَا الْجَشَرِ مُدْلِجَ بْنِ خَالِدٍ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ غَيْرُهُمَا وَسِوَاؤُهُ .

الْمَجَشَّرُ كَمَنْذَرٍ : حَوْضٌ لَا يُسْقَى فِيهِ كَأَنَّهُ لَجَشَرِهِ أي وَسَخِهِ وَقَذَرِهِ .

وَجَشَّـرَ الْإِنَاءَ تَجَشَّيراً : فَـرَّغَهُ كَجَفَّـرَهُ . وقولُ الجوهريِّ الْجَشَّـرُ : وَسَخُّ
الوَطْبِ مِنَ اللَّـبَنِ ويقال وَطْبُ جَشَّـرٍ ككَتَفَ أَي وَسَخُّ تصحيفُ والصَّوَابُ على ما
ذَهَبَ إِلَيْهِ الصَّغَانِيُّ بِالحاءِ المَهْمَلَةِ . قال شيخُنا : كأَنَّـه قَلَّـدَ في ذلك حمزةُ
الأصبهانيِّ في أمثاله لأنه رُوِيَ هَكَذَا بِالحاءِ المَهْمَلَةِ وقد تَعَقَّبَـتْ بِه المَـيْـدَـانِيُّ
وغيرُهُ من أئِمَّةِ اللُّغَةِ والأَمْثالِ وقالوا : الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْجِيمِ كَمَا صَوَّبَـهُ في
التَّهْذِيبِ وَصَحَّـحَ كَلَامَ الصَّحَّاحِ فَلَا التَّفَاتَ لِدَعْوَى المَصْنُفِ أَنَّهُ تصحيفُ : ومَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَشَّـرَ البَعِيرُ كَفَرِحَ جَشَّـراً بالتَّحريكِ : أَصَابَهُ سُعالٌ .
وفي حديثِ ابنِ مَسْعُودٍ : " يَا مَعْشَرَ الْجُشَّارِ لَا تَغْتَرُّوا بِصَلَاتِكُمْ " وهو جمعُ
جاشِرٍ : الذي يَجْشُرُ الخَيْلَ والإِبِلَ إلى المَرءِ عَى فَيَأْوِي هُنَاكَ . وإِبِلُ جُشَّـرٍ :
تَذَهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ° وكذلك الحُمُرُ قال : وآخِرُونَ كَالْحَمِيرِ الْجُشَّـرِ . وقومُ
جُشَّـرٍ : عَزَّابٌ في إِبِلِهِمْ . وَجَشَّـرَ الفَحْلُ مِثْلُ جَفَّرَ وَجَسَّرَ وَحَسَّرَ وَفَدَّرَ
بمعنى واحدٍ . والجَشَّـرُ محرَّـكَةٌ : حُثَالَةُ النَّاسِ . ومكانُ جَشَّـرٍ : كثيرُ
الجَشَّـرِ وهو ما يُلَاقِيهِ البَحْرُ من الأوساخِ والرِّمَمِ . والجَشَّـرَةُ : القِشْرَةُ
السُّفْلَى التي على حَبَّةِ الحِنْطَةِ . ورجلٌ مَجْشُورٌ : أَـبْـحٌ . ورجلٌ
مَجْشُورٌ : مَزْكُومٌ . وَجَذَبُ جاشِرٍ : مُنْتَـفِـخٌ . وَتَجَشَّـرَ بِطَنُهُ :
انْتَـفَـخَ وأنشدَ ثعلبٌ :
فقامَ وثَّابٌ نَبِيلٌ مَحْزَمُهُ° ... لم يَتَجَشَّـرْ مِنْ طَعَامٍ يُبْشِمُهُ°